

## تتبع الءء

### الفصل الأول

- ءروج سعید مهران من السجن بعد أربع سنوات قضاها فيه.
- توجه سعید مهران إلى الءي الءي كان يقطنه.
- اءتماع سعید بعلیش وبعضور المءبر وبعض الءیران لمناقشة مطالبته بابتنه وماله وكتبه.
- علیش ینكر وءود المال ویرفض تسلیم البنت بدون محكمة ویعطیه ما تبقى من الكتب.

### الفصل الءانی

- توجه سعید مهران نحو طریق الءبل ءیء الشیء صءیق والءه.
- مءاولته إقناع الشیء بقبول ضیافته.
- مءاوله الشیء التركیز فی ءواره على القیم الروءیة المبنیة على الإیمان، وتشبث سعید بقرار الانتقام من زوءته الءائنة، وعلیش الءادر.
- قضاء سعید أول لیلته فی ضیافة الشیء علی ءنیءی.

### الفصل الءالث

- توجه سعید إلى مقر ءریءة “الزهرة” وفشله فی لقاء صءیق الطفولة الصءفی رؤوف.
- توجه سعید إلى مسكن رؤوف ءیء تم اللقاء وتبادل ذكریات الماضی على مائدة الطعام.
- انزعاج رؤوف من تلمیءات سعید الءی تنقء ما علیه من ءاه ومكانة اءتماعیة.
- انتهاء اللقاء بتأکید رؤوف على أنه أول وآخر لقاء له مع سعید.

### الفصل الءابع

- استءراج سعید شریط الءیانة الءی تلقاها من أقرب الناس إلیه: علیش: صبیه الءی بلغ عنه الشرطة للءخلص منه والانفراد بءنیمة الزوءة والمال – نبویة: الزوءة الءی ءانته بتواطؤ مع صبیه علیش – رؤوف: الانتهازی الءی زرع فیءه مبادئ التمرد وتنكر هو لها.
- اءءاء سعید قرار الانتقام والبءایة برؤوف كأقرب فرصة مناسبة.
- سطوه على بیء رؤوف الءی كان یتوقع عوءته ونصب له كمنیا أوقع به لیطرءه من البیء ءائباً.

## رصد القوى الفاعلة

### الشءصیات

- سعید مهران: بطل الروایة، ضءیة مؤامرة الءدر والءیانة ءرج من السجن لیءار من الكلاب.
- علیش: صبی سعید وبطل المؤامرة، أوقع به فی السجن لیظفر بالزوءة والمال.
- نبویة: الزوءة الءائنة الءی تواطأت مع علیش للءخلص من سعید.
- رؤوف: صءیق سعید الءی زرع فیءه مبادئ التمرد على المءتمع والطبقیة وتنكر لها ولصءیقه.

- الطفلة سناء: ابنة سعيد التي لم تتعرف عليه وجعلته يصير على الانتقام لاسترجاعها من الخونة.
- المخبر: وسيط بين سعيد وعليش ويقدم الدعم والحماية القانونية لعليش.
- الشيخ على الجنيدي: صديق والد سعيد، ويمثل الجانب الروحي الغائب عن سعيد.
- سكان الحارة: ويرى فيهم سعيد امتدادا للخيانة والغدر بقبولهم التعايش مع عليش وخاصة المعلم بياضة.

## المواقع

- ميدان القلعة: الحي الذي كان يقطنه سعيد، منه سجن وإليه عاد للانتقام وهو مسرح الحدث.
- طريق الجبل: مأوى سعيد، لجأ إليه بعدما ضاقت به السبل وعز الأصدقاء.
- بيت رؤوف: شاهد على تبدل القيم وأول نقطة يباشر منها سعيد انتقامه.

## الوقائع

- خروج سعيد من السجن ومباشرة تجميع المعطيات التي زادت من تأجج نار الانتقام.
- موقف الخونه زاد من عزمه على الانتقام وبأسرع وقت ممكن.
- شروع سعيد في مباشرة خطة الانتقام والبداية كانت مع صديقه رؤوف الذي أحبط محاولته.

## البعد الاجتماعي

الفصول الأربعة تضعنا أمام وضع اجتماعي منحرف يجمع بين الجريمة وفساد القيم مع ما توفره لهم السلطة من حماية وتغطية تزيد من قوة بطشهما وتغلغلها في المجتمع.

## البعد النفسي

ويبدأ هنا بالتوتر والتوجس في اللقاء الأولي ليرتفع إلى الغضب والحقد والرغبة في الانتقام.

## البناء الفني

فصول الجزء الأول تمثل مدخل الرواية، تجعلنا في الإطار العام للحدث وتزودنا بكل المبررات التي تفسر ما سيأتي من أحداث متوالية في الفصول اللاحقة.

وعلى المستوى التقني بدأ نجيب محفوظ من الآخر أي من خروج سعيد من السجن لتكشف لنا تقنية الاسترجاع (الFLASH باك) تفاصيل الحدث القبلية التي كانت وراء دخول سعيد السجن، والبعدية التي تطلعتنا على مخطط سعيد الانتقامي، وهو ما أعطى للحوار الداخلي مساحة واسعة في هذه الفصول الأولى، وهو ما جعل السارد حاضرا عبر الرؤية من الخلف التي تجعل صوت السارد في الفصول مهيمناً، يلبس ثوب شخصياته والسرد عن طريق الراوي العارف بكل شيء.

أما اللغة هنا فهي لسان حال شخصياتها اجتماعيا وثقافيا وفكريا.